

تأثير استراتيجية البرمجة التشعبية في تعلم بعض المهارات بأداة الحبل في الجمناستك الياقاعي
للطالبات

م.د. ساره معين صبري ، م.د. احمد حسين جواد

العراق. المديرية العامة لتربية بابل

الملخص

تعد المدرسة من المؤسسات التربوية التعليمية التي تهتم بالطالب وتعمل على تعليمه وتنميته وتطويره من جميع النواحي التربوية والاجتماعية والبدنية ولكي نصل الى مخرجات تعلم ايجابية لابد من اخراج درس التربية الرياضية بصوره صحيحة فلابد من استخدام استراتيجية تعليمية تخدم الموقف التعليمي ومن هذه استخدمت استراتيجية البرمجة التشعبية اما هدف البحث كان التعرف على تأثير استخدام استراتيجية البرمجة التشعبية في تعلم بعض المهارات بأداة الحبل للطالبات في الصف (الخامس العلمي) في الجمناستك الياقاعي لدرس التربية الرياضية اما فروض البحث كانت هناك تأثير ايجابي لاستخدام استراتيجية البرمجة التشعبية في تعلم بعض المهارات بأداة الحبل للطالبات في الصف (الخامس العلمي) في الجمناستك الياقاعي لدرس التربية الرياضية وقد تم اجراء البحث على طالبات الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وعددهن (٥٥) طالبة اختيرت (٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية وتمت معالجة النتائج احصائيا وكانت ابرز الاستنتاجات تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية البرمجة التشعبية في الاختبار البعدي للأداء المهاري على المجموعة الضابطة اما ابرز التوصيات كانت ضرورة استخدام استراتيجية البرمجة التشعبية في التعلم المهاري في الجمناستك الياقاعي وفي العاب رياضية اخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية البرمجة التشعبية ، أداة الحبل ، الجمناستك الياقاعي.

Abstract:

The impact off hyperprogramming strategy in learning some skills with the rope tool in the rhythmic gymnasts of the student

Researchers

Dr. Sarah Mueen Sabri

Dr. Ahmed Hussein Jayad

summary of the research is the school is one of the educational institutions that care about the student and works on his education and development and development from all educational, social and physical aspects and in order to reach positive learning outcomes must bring out the lesson of sports education correctly must use an educational strategy that serves the educational situation and from these used the strategy of hyperprogramming but the goal of the research was to identify the impact of using the strategy of hyperprogramming in learning some skills with the tool rope rope For female students in the fifth grade (scientific) in the rhythmi gymnastic for the study of sports education, but the research assignments were positive to use the strategy of hyperprogramming in learning some skills with the rope tool for female students in the (fifth scientific) class in the rhythmic gymnastics for the study of sports education and the research was conducted on the fifth grade preparatory students for the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢) and their number (٥٥) students selected (٢٠) students for the group.

يمثل العصر المعلوماتي بواقعه الحالي وادواته المستقبلية وخاصة بعد ان شغلت التقنيات التكنولوجية الحديثة مجالاً واسعاً من حياتنا واصبحت جزء مهم من واقعنا تحدياً كبيراً هو كيف يتعلم المتعلم؟ باعتباره محور العملية التعليمية اذ اصبح هدف العملية التعليمية مخاطبة جميع حواسه وبالتالي بقاء اثر التعلم مما ينعكس بشكل ايجابي على جودة التعليم بما ان المدرس هو المسؤول عن تنفيذ المنهج فلابد له ان يكون على داية شاملة و خبرة بالاستراتيجيات والطرائق وان يضع الخطط لتنفيذها بشكل الصحيح في للموقف التعليمي ، ولا توجد استراتيجية تعليمية مثالية تلبي المتطلبات المواقف التعليمية جميعها ، إذ يجب مراعاة المتعلم أنه شخص فريد في خصائصه ، وتطوير قدرته نحو كيف يعلم نفسه بنفسه؟ ومن ثم يتم تقويم نتائج ما تعلمه وفق الأهداف المحددة ، وهذا ما يسمى بالتعلم الذاتي التي من استراتيجياته التعلم المبرمج التي تهدف الى اشراك الطالب في التعلم وجعله يفكر من اجل ادراك العلاقات و التوصل الى الاستنتاجات وبذلك نضمن تعلمه وبقاء اثر التعلم وحيث تعمل على مراعاة الفروق الفردية وعلى إتقان المادة التعليمية لأنه لا يسمح للمتعلم بالانتقال الى المراحل الأخرى من التعلم مالم يتقن المرحلة السابقة ، لذا تعمل استراتيجية التعلم المبرمج تعمل على التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية لكن يبقى دور المدرس هو الموجه للعملية التعليمية بكاملها . تعد المدرسة من المؤسسات التربوية التعليمية التي تهتم بالطالب وتعمل على تعليمه وتنميته وتطويره من جميع النواحي التربوية و الاجتماعية والبدنية وتعد لعبة الجمناستيك الابقاعي واحدة من الالعاب التي تدرس في درس التربية الرياضية والتي تمتاز بخصوصيتها من ناحية ادواتها ومهاراتها وصعوبة تركيب هذه المهارات فهي تساهم في إعداد الطالبات بدنيا ومهاريا ونفسيا من خلال التمارين والحركات الابقاعية حيث يتكون الجمناستيك الابقاعي للسيدات من (حركات ابقاعية بدون ادوات - حركات بأدوات كالكرة والحبل

والشاخص والشريط الثعباني والطوق). تكمن أهمية البحث في مساعدة الطالبات باستخدام استراتيجية البرمجة التشعبية لاكتساب المعرفة و تطبيقها على الاداء العملي للمهارات ولقلة البحوث و الدراسات الاكاديمية على المدارس في درس التربية الرياضية وبالأخص لعبة الجمناستيك الابقاعي ارتأى الباحثون كتجربة جديدة هذا من جهة ومن جهة اخرى إن البعض من مدرسات التربية الرياضية لا يراعن مدى تأثير الاستراتيجيات الحديثة في تطوير الجانب المعرفي والعملي و أذ تعد مرحلة التطبيق العملي للمهارات أهم وأصعب المراحل لذا استخدم الباحثون استراتيجية البرمجة التشعبية حيث استخدمت في كثير من المجالات وإدخالها على

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

مهارات لعبة الجمناستيك الابقاعي في مدرسة ثانوية للبنات تجربة جديدة وقد تكون تستخدم لفعاليات رياضية اخرى و تكون حافزا للبداع .

ويهدف البحث الى:

- التعرف على تأثير استخدام استراتيجيات البرمجة التشعبية في تعلم بعض المهارات بأداة الحبل للطالبات في الصف (الخامس العلمي) في الجمناستيك الابقاعي لدرس التربية الرياضية.

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

جدول (١) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

المجاميع	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	الاختبار المهاري	استراتيجية البرمجة التشعبية	الاختبار المهاري
المجموعة الضابطة	الاختبار المهاري	منهج المدرسة	الاختبار المهاري

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس العلمي في مدرسة ثانوية حلب للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهن (٥٥) طالبة وتم اختيار عينة استطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (٥) طالبة واختيار العينة الرئيسة للبحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (٤٠) طالبة شكلت ما نسبته (٧٢,٧٢) من المجتمع ، أذ مثلت (٢٠) طالبة من شعبة (أ) المجموعة التجريبية ومثلت (٢٠) طالبة من شعبة (ب) المجموعة الضابطة وتم استبعاد (٥) لعدم التزامهن بالحضور و كثرة الغياب .

٢-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- الملاحظة.

- المصادر.

- استمارة تقويم الأداء .

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستعملة:

- لابتوب hp

- كاميرة تصوير

- ادوات الجمناستك الابقاعي (٤٠ حبل).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ تحديد المهارات:

تم الاعتماد في تحديد المهارات الأساسية بأداة الحبل على مفردات مادة الجمناستك الابقاعي المقررة لطالبات المرحلة الاعدادية (الصف الخامس) التي سوف يتم تعليمها لمجموعتي البحث حيث كانت محور دراستنا الحالية (وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما- المرجحة البنولية للحبل بالمستوى الامامي- رمي الحبل اماما مع وثبة القطة).

٢-٤-٢ الاختبار القبلي:

قام الباحثون بإجراءات الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الأحد المصادف (٧-١١) واشتملت على:-

بعد اعطاء الطالبات وحدتين تعريفيتين للمهارات قام بتصوير الاختبار المهاري و عرضه مع استمارة تقييم (ملحق ١) على لجنة التحكيم (١) لغرض تقييم الأداء المهاري للطالبات وذلك من خلال مشاهدتهن التصوير ، اذ اعطيت لكل طالبة محاولتين يتم اختيار المحاولة الافضل حيث تكونت درجة التقييم من (١٠) درجات للمحاولة الافضل ثم استخراج الوسط الحسابي لدرجات المقومات الثلاثة.

٢-٤-٣ تكافؤ المجموعتين البحث:

قام الباحثون بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين باستخدام اختبار t كما في الجدول (٢)

جدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
غير معنوي	٠,٦٣	١,٨٩	٢,٨	١,٠٧	٣	وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما
غير معنوي	٠,٨٢	٠,٩١	١,٩	٠,٩١	٢	المرجحة البندولية للحبل بالمستوى الامامي
غير معنوي	٠,٧١	٠,٨٩	٣,٨	٠,٨٨	٣,٦	رمي الحبل اماما مع وثبة القطة

إذا ظهر أن قيمة اختبار (ت) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٣) عند درجة

١-اللجنة التحكيمية:

- عفراء عبد العباس عبد الله

- سراب طالب حسين

- زهراء حسين عبيد

حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل ذلك على تكافؤ المجموعتين.

٤-٤-٢ تطبيق الالية استراتيجية التعلم المبرمج:

بعد إجراء الاختبارات القبليّة للمهارات المستخدمة في البحث وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة تم تطبيق المنهج التعليمي على طالبات الصف الخامس العلمي في درس التربية الرياضية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) المصمم على وفق استراتيجية البرمجة التشعبية على المجموعة التجريبيّة كما في (ملحق ٢) والبالغ عددهن (٢٠) طالبة أما خطة الدرس المتبعة فقد تم تطبيقها على المجموعة الضابطة بعد تهيئة المتطلبات الضرورية للقيام بتطبيق تجربة البحث، بدأ العمل بتطبيق المنهج (التجربة) يوم الأحد المصادف (٤/١١/٢٠٢١) وتم تقسيم المادة التعليمية (٩) وحدة تعليمية قسمت على المهارات ٣ وحدات تعليمية لمهارة وثبة المقصية مع دوران الحبل اماما ٣ وحدات تعليمية لمهارة المرجحة البندولية للحبل بالمستوى اللامامي ٣ وحدات تعليمية لمهارة رمي الحبل اماما مع وثبة القطة و بعد الاطلاع على الكثير من المصادر والدراسات وضعت الباحثون المنهج التعليمي للدراسة الحالية من خلال تعزيز الجانب العملي باستخدام استراتيجية البرمجة التشعبية حيث قام الباحثون بأعداد المنهج التعليمي حيث قسم الدرس الى القسم الاعدادي خصص له (١٠) دقائق وزعت على المقدمة

والاعداد العام والاعداد الخاص اما القسم الرئيسي خصص له (١٥) دقيقة وزعت على الجانب التعليمي الذي خصص له (٥) دقيقة وتضمن قراءة الطالبات للخطوات التعليمية للمهارة ومشاهدة الصورة التوضيحية لها ثم اجابة كل طالبة على الاسئلة المطروحة في الكتيب المبرمج على ورقة اجابة خاصة لذلك ثم الانتقال الى القاعة لتطبيق الوحدة التعليمية يأتي بعده الجانب التطبيقي من الدرس الذي كان وقته (١٠) دقائق بعد مراجعة الطالبة للبطارات المعرفية التي تم الاجابة عليها اداء هذه البطارات بالتسلسل وتكرار الاطار الاول عند اتقان الاطار الاول تقوم الطالبة نفسها او تطلب من المدرسة تقويمها ذا كانت جيدة يتم الانتقال الى الاطار الثاني وهكذا لباقي الاطارات اما خطوات اعداد الكتيب المبرمج التشعبي للطالبات احتوى على الملفات وهي كالآتي:-

الملف الأول:- يحتوي على تعليمات ، وإرشادات للطالبة يساعدها على معرفة محتويات الملفات الأخرى .

الملف الثاني:- يحتوي على نص عن لعبة الجمناستيك الابقاعي وادواتها بشكل مختصر، مع شرح عن اداة الحبل ومهارتها المذكورة للبحث لزيادة المعرفة العلمية لدى الطالبات مع الصور التوضيحية للمهارات.

الملف الثالث:- يحتوي على أسئلة الخاصة بالتعلم المبرمج يتكون من اطر عدة مكونة من سؤال واختيار (الاختيار من المتعدد) يتطلب من الطالبة الاستجابة على الإطار قبل الانتقال الى الإطار الأخر . وراعى الباحثون في أثناء إعدادها لهذه الأسئلة ما يأتي:

١- أن يرتبط كل سؤال بمفهوم حركي واحد محدد واضح.

٢- أن تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب.

وتكون المدرسة هي الموجهة والمشرفة على سير العملية التعليمية في الدرس وتتبع المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع .

٢-٤-٥ الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي تم إجراء الاختبارات البعدية (النهائية) في الأداء المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد مراعاة الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبالية من حيث المكان وزمن الاختبارات وطريقة تنفيذها يوم الاحد المصادف (٢٠٢٢/١/١٦).

٢-٤-٦ الوسائل الاحصائية: لاستخراج نتائج البحث استخدم الباحثون spss

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

١-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة.

الجدول (٣) يبين الوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
معنوي	٤,١٧	١,١٩	٤,٥	١,٠٧	٣	وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما .
معنوي	٥,١٠	١,٢٨	٣,٨	٠,٩١	٢	المرجحة البندولية للحبل بالمستوى الامامي
معنوي	٥,٤٤	١,١٨	٥,٤	٠,٨٨	٣,٦	رمي الحبل اماما مع وثبة القطة.

قيمة ت الجدولية (٢,٠٩) عند درجة حرية (١٩) و مستوى دلالة (٠,٠٥)

يبين الجدول (٣) ان قيمة (t) المحسوبة للمهارات (وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما - المرجحة البندولية للحبل بالمستوى الامامي - رمي الحبل اماما مع وثبة القطة) اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٩) بدرجة حرية (١٩) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة .

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدى لاختبارات المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة

مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
معنوي	١٢,٨٦	٠,٧١	٦,١	٠,٨٩	٢,٨	وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما .
معنوي	١١,٩٥	٠,٩٤	٥,٤	٠,٩١	١,٩	المرجحة البندولية للحبل بالمستوى الامامي
معنوي	١١,٥٤	٠,٨٥	٧	٠,٨٩	٣,٨	رمي الحبل اماما مع وثبة القطة.

قيمة ت الجدولية (٢,٠٩) عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

يبين الجدول (٤) ان قيمة (t) المحسوبة للمهارات (وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما - المرجحة البندولية للحبل بالمستوى الامامي - رمي الحبل اماما مع وثبة القطة) اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٩) بدرجة حرية (١٩) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المبحوثة.

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية للاختبارات المتغيرات المبحوثة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
معنوي	٥,١٤	٠,٧١	٦,١	١,١٩	٤,٥	وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما .
معنوي	٤,٥٠	٠,٩٤	٥,٤	١,٢٨	٣,٨	المرجحة البندولية للحبل بالمستوى الامامي
معنوي	٤,٨٨	٠,٨٥	٧	١,١٨	٥,٤	رمي الحبل اماما مع وثبة القطة.

قيمة ت الجدولية (٢,٠٣) عند درجة حرية (٣٨) و مستوى دلالة (٠,٠٥)

يبين الجدول (٥) ان قيمة (t) المحسوبة للمهارات (وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما- المرجحة البندولية للحبل بالمستوى الامامي - رمي الحبل اماما مع وثبة القطة) اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٣) بدرجة حرية (٣٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة الاحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي و لصالح المجموعة التجريبية.

٣-٤ مناقشة النتائج:

بعد تحليل النتائج احصائياً في الجدول (٣) والموضح فيه نتائج المجموعة الضابطة اظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في المهارات المبحوثة (وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما - المرجحة البنولية للحبل بالمستوى الامامي - رمي الحبل اماما مع وثبة القطة) للمجموعة الضابطة وتعزو الباحث ونسبب تطور المجموعة الضابطة الى استمرار الطالبات بالدوام والتزامهم بالحضور في الوحدات التعليمية وعدم الغياب وكذلك الطريقة المتبعة من قبل المدرسة واتباعها التدرج في تعلم المهارات كانت مناسبة لقدرات الطالبات كما يرى الحنفي "ان الاستمرار يلعب دورا مهما في وصول الطلاب الى مستوى جيد من الاداء والتكامل وتثبيت الية الاداء العالي" (حنفي محمود ، ١٩٩٤ ، ص ٥٤)

وقد اظهرت النتائج التي توصلت اليها الباحثون في جدول (٤) تحسنا ملحوظا في الاداء المهاري للمهارات المبحوثة (وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما - المرجحة البنولية للحبل بالمستوى الامامي - رمي الحبل اماما مع وثبة القطة) لدى المجموعة التجريبية اذ كانت الفروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ونتيجة لذلك تعزو الباحثون سبب تفوق المجموعة التجريبية الى أن استراتيجية البرمجة التشعبية تتميز بأنها تعمل بشكل فعال في زيادة كم المعلومات التي تم تحصيلها من قبل الطالبة حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة متسلسلة من العام إلى الخاص أدى إلى زيادة استيعاب الطالبات للمهارات ، كما ترى الباحثون إلى أن الطالبة في هذه المرحلة من المدرسة ونتيجة لضغط الدروس العلمية يكون لديها شغف و خاصة بعد ازمة كورونا وما رافقها من تقليص حصص دروس التربية الرياضية في العامين السابقين نحو الأقبال على كل ما هو جديد في درس تربوي تعليمي ترفيهي كدرس التربية الرياضية حيث ان تطبيق استراتيجية البرمجة التشعبية وما تحتويه من اطارات تعليمية اثار دافعيتهن ورغبتهن للتعلم مما قلل من الاتجاه السلبي اثناء تأدية الدروس العملية التي كان يعتقدن أنها صعبة و انعكس بشكل ايجابي على ادائهن المهاري وينفق ذلك مع ما أشار إليه محمود عنان ومصطفى باهى (من أن الرغبة الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه تساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والشجاعة والإرادة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء أو نتيجة الحوافز الداخلية النابعة من خارج الفرد نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة أو الأداء الرياضي).

(محمود عبدالفتاح عنان ، مصطفى حسين باهى ، ٢٠٠١ ، ص ٧٦)

وان ما تم عرضه في جدول (٥) تفوق في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية في المهارات المبحوثة (وثبة المقصية اللامامية مع دوران الحبل اماما - المرجحة البندولية للحبل بالمستوى اللامامي - رمي الحبل اماما مع وثبة القطة) وكان لصالح المجموعة التجريبية حيث ترى الباحثون أن سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود ذلك إلى طبيعة استراتيجية البرمجة التشعبية حيث ساهمت في زيادة المعلومات مهارية وتقريب التصور الأولي للمهارة لأفضل ما يمكن لديهن ، والخطوات المدروسة التي ساعدت الطالبات على الانتقال بين مراحل المهارة بشكل بسيط و سلس يخلو من التعقيد في مجال الخطوات التعليمية والأخطاء الشائعة فيها و كيفية تصحيحها، مما عمل على زيادة الإدراك المهاري لدى الطالبات من خلال تزويدهن بنتيجة تعلمهن أولاً ثم تزويدهن بالتعزيز فور ظهور استجابتهن الصحيحة ، وهذا يضمن التعلم واستمراره ، فضلاً عن استخدام الكتيب المبرمج اتاح للطالبات السير وفق قدراتهن و امكاناتهن الذاتية ، كما يزودهن بالتغذية الراجعة الفورية حيث تم مراعاة الفروق الفردية كما يذكر محمود أحمد (أن مبادئ التعليم المبرمج تعمل على تسلسل المادة التعليمية في خطوات متتالية تضمن استمرار نشاط المتعلم ، وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة في كل خطوة ليعرف نتيجة عمله ، تزويد المتعلم بالتعزيز المناسب بعد كل استجابة والتأكيد على مبدأ التعلم التدريجي . من البسيط الى المركب ، ومن الاستجابات المألوفة إلى غير المألوفة ، إذ يرى أن السلوك المركب هو تكوينات للصبغ البسيطة من السلوك ، توقف أي تعلم على نتائج المتعلم السابقة)

(محمود احمد محمد ، ٢٠٠٧ ، ص٢٦٥-٢٦٦)

مما سهل ذلك عليهن عملية إحداث التغييرات المطلوبة في السلوك الحركي من خلال الربط بين الفكرة والتطبيق المصحوب بالتصحيح الآني مما ساعد ذلك على تفوقها على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية في المهارات المبحوثة كما ذكر محمود داود "أن المعرفة التي يتم تحصيلها من الحواس تُعد معرفة أصيلة ، وعلى هذا الأساس ينبغي أن يهتم المنهج بحواس المتعلم وتنميتها ، وأن يوازن بين المعارف التي يتم تحصيلها بوساطة الحواس، وتلك التي يتم تحصيلها من المصادر الأخرى ويؤكد كل من عبد علي نصيف وقاسم حسن "أن الذي يحدد مدى اكتساب الطالب للمعارف والمعلومات ، هي قدرته على الأداء العملي الذي يسهم في ربط التصورات السمعية والبصرية التي اكتسبها بالتصورات الحركية ، إذ إن الأداء العملي ما هو إلا تطبيق للمعارف والمعلومات"

(عبد علي نصيف وقاسم حسن حسين ، ١٩٩٨ ، ص٢٢٨)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية البرمجة التشعبية في الاختبار البعدي للأداء المهاري على المجموعة الضابطة .
- ٢- ان النتائج التي حققتها الاختبارات اثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدتها الباحثون من خلال التطور الواضح في الأداء .
- ٣- تطورت المجموعة الضابطة في الأداء المهاري عند استخدام الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرسة.

٤-٢ التوصيات:

- ١- استخدام استراتيجية البرمجة التشعبية في التعلم المهاري في الجمناستك الابقاعي وفي ألعاب رياضية اخرى.
- ٢- إجراء دراسات مشابهة على عينات أكبر أو في مراحل عمرية مختلفة أوفي ألعاب رياضية أخرى يمكن أن ينسجم معها التعلم المبرمج.
- ٣- اجراء دورات تعليمية و اقامة محاضرات وندوات لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية حول التنويع في الاستراتيجيات التعليمية لدرس التربية الرياضية في المدارس.

المصادر

- حنفي محمود :مدرّب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .
- عبد علي نصيف وقاسم حسن حسين ؛ مبادئ علم التدريب الرياضي (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٩٨).
- قيس ناجي وشامل كامل : مبادئ الاحصاء في التربية البدنية ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٨ .
- لمياء حسن الديوان:- اصول تدريس التربية البدنية ، ط١، العراق، دار ومكتبة البصائر، ٢٠١٦.
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد : الاساليب الاحصائية في مجال البحوث التربوية ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١.
- محمد نصر الدين رضوان : الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣.
- محمود احمد محمد ؛ علم النفس المعاصر في ضوء الاسلام جدة ، دار شروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧
- محمود داود الربيعي ؛ مناهج التربية الرياضية (لبنان ، دار الكتب العلمي)
- محمود عبدالفتاح عنان ، مصطفى حسين باهى: مقدمة في علم نفس الرياضة ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة . (٢٠٠١) .

ملحق (١)

م/ استمارة تقويم الأداء الفني في الجمناستك الابقاعي

مدرستي الفاضلة المحترمة

تحية طيبة:

يروم الباحثون إجراء البحث الموسوم (تأثير استراتيجيات البرمجة التشعبية في تعلم بعض المهارات بأداة الحبل في الجمناستك الابقاعي للطالبات) ونظرا لكوننا مدرسات التربية الرياضية و لما تتمتعون به من مكانة علمية ولغرض تقويم الأداء لذا نرجو من حضرتكن وضع درجة من (١-١٠) لتقويم الأداء الفني للمهارات المعتمدة في البحث ولكم فائق الشكر والتقدير وهي كالتالي:

استمارة تقويم الأداء الفني للمهارات

المهارات			التسلسل
رمي الحبل اماما مع وثبة القطة	المرجحة البنولية للحبل بالمستوى الامامي	وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما .	اسم الطالبة

ملحق (٢)

الكتيب المبرمج التشعبي

الطار العلاجي	استجابة الطالبة	محتوى الكتيب المبرمج التشعبي
عندما تعرف الطالبة الاجابة الصحيحة تنتقل الى الطار الاخر بعد تعزيزها بالمداح اما اذا لم تنجح في اختيار البديل الصحيح تستمر الى ان تعرف الاجابة الصحيحة او تعطى اطار علاجي ويكون التعزيز ايجابي		<p>الجناساتك الايقاعي هو نشاط حركي يعمل على حركة الجسم واجزائه بوزن حركي ومصاحبه ذلك بالموسيقى ويتكون من حركات ايقاعيه بدون ادوات وحركات ايقاعيه بأدوات (الحبل - الشريط الثعباني - الشاخص - الكرة - الطوق) ، ومن هذه الادوات الحبل حيث يعد من الالعاب الشعبية التي يلعب بها الاطفال ويصنع الحبل من خيوط القطن والقنب وان طوله يعتمد على طول اللاعبة ويتكون من المهارات:-</p> <p>١- الوثبات بالحبل ٢- المرجحات - تدوير الحبل على شكل ٨ ٣- الرمي والاستلام من مهارات الحبل بالوثب: مهارة وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما الخطوات التعليمية:</p> <p>١- تودي من الوقوف بالمستوى الامامي ٢- تبادل رفع الرجلين عاليا في الهواء ٣- تودي بالنهوض الفردي و الهبوط الفردي ٤- النهوض على رجل و الهبوط على الرجل الثانية عاليا ٥- دوران الحبل ومروره تحت الرجل في الوقت نفسه تودي الوثبة</p> <p>الطار الاول عند اداء مهارة وثبة المقصية الامامية مع دوران الحبل اماما هي تبادل رفع الرجلين عاليا وتودي بالمستوى -----</p> <p>الطار الثاني تودي بالنهوض الفردي و الهبوط الفردي حيث يتم النهوض على رجل والهبوط على -----</p>
	- الخلفي - الامامي - الجانبي	
	- نفس الرجل - رجل الثانية - الرجلين معا	

المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة ٩-١٠/٣/٢٠٢٢/بابل

الوحدة التعليمية:- الاولى

الصف:- الخامس العلمي

الادوات:- احبال جناستك الابقاعي

الهدف التربوي:- تنمية الثقة بالنفس للطالبات

الهدف التعليمي:- تعليم مهارة الوثبة المقصية مع دوران الحبل اماما

التنظيمات	المفردات	الوقت	اقسام الوحدة التعليمية
*****	وقوف الطالبات وتسجيل الحضور	١٠ د	القسم الاعدادي
+		٢ د	المقدمة
	حماء عام لجميع أعضاء الجسم (السير ← الهرولة ← الهرولة مع تدوير الذراعين ← الهرولة مع تبادل رفع القدمين ← الهرولة ← السير).	٣ د	الاحماء العام
*****		٥ د	الاحماء الخاص
* *	احماء خاص للأجزاء المطلوبة لاداء مهارات الحبل		
* *			
*****		١٥ د	القسم الرئيس

*****	قراءة الخطوات التعليمية للمهارة و مشاهدة الصورة التوضيحية الجابة على الاسئلة المطروحة في الكتيب المبرمج على ورقة اجابة خاصة لذلك ثم الانتقال الى القاعة لتطبيق الوحدة التعليمية	٥ د	النشاط التعليمي

